

حكم زيارة الأولياء والصالحين، وزيارة قبورهم. الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

صالح الفوزان

ما هو رأي فضيلتكم في زيارة الأولياء والصالحين وزيارة قبورهم. وايضا هناك كثير من الناس تتشابه او على قبور الاولياء والصالحين ويكون ويقبلون الحضور ايضا. زيارة القبور امور المسلمين سواء كانوا من الاولياء - [00:00:00](#) والعلماء او من عامة المسلمين زيارة القبور على نوعين نوع مشروع ونوع ممنوع اما النوع المشروع هو زيارة القبور من اجل الاعتبار من عمر الآخرة والتذكر والاستعداد له في الاعمال الصالحة. وكذلك الدعاء للاموات والاستغفار لهم ترحم عليهم - [00:00:20](#) اذا كان القصد من الزيارة هو ما ذكرنا من الاعتبار والموعظة والدعاء للاموات فهذه زيارة مشروعة قوله صلى الله عليه وسلم زوروا فانها هي الذنوب الآخرة. وكان صلى الله عليه وسلم اذا مر بالقبور يدعو لهم ويسلم عليهم ويقول السلام عليكم اهل الديار من المسلمين - [00:00:40](#)

قدم مؤجلين وانا بكم لاحقون يرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين. نسأل الله لنا ولكم العافية. اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعده سوف اغفر لنا ولهم فهذه زيارة مشروعة وفيها اجر وخير للحي والميت الحي يعتذر ويبتعد والميت يدعى له - [00:01:00](#) والله قريب مجيب. اما اذا كان القصد من الزيارة تبرك بالاموات والاستغاثة بهم وتقبيال اضرحتهم والتمسح بها بالبركة فهذه زيارة بدعية شركية محرمة لانها اما شرك بالله عز وجل اذا طلب من الاموات قضاء الحاجات وتفريج الكربات - [00:01:20](#)

صلاة بهم فتبركا بهم. فهذه زيارة شركية واما وسيلة من الشرك فهي جهات محرمة وممنوعة. لا تحل ولا يجد ان يفعلها ولو كانت قبور الاولياء والصالحين. نعم. قبور الاولياء والصالحون نحن نحبه لان الله يحبهم ونقتدي بهم - [00:01:40](#)

وامثال الخير لكن لا يجوز لنا ان نعبد من دون الله او نطرد منهم قضاء الحاجات او تفريج الكربات وهم اموات قد انتقلوا الى الدار الآخرة هذا اذا ثبت انهم اولياء. هم. فالولاية لا تثبت الا بدليل. لا يحكم لاحد انه ولي لله الا اذا قام الدليل على انه - [00:02:00](#) بالكتاب او السنة. اما من لم يفهم في الدليل على انه ولي لله فنحن لا نجزم له بالولاء. ولكن نرجو للمحسنين ونخاف على المسيئين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:02:20](#)